

الفائق في غريب الحديث

لِحَوِّبَةِ أُمَّمَ مَا يَسُوعُ شَرَّابُهَا

ومنه الحديث : اتقوا □ في الحَوِّبَاتِ . الربا سبعون حَوِّبًا أَيَسْرُهَا مِثْلُ وُقُوعِ
الرجل على أمه وأرَبَى الرَّبَّ بِأَعْرَضِ الْمُسْلِمِ . هو الفَنُّ وَالصَّرَبُ . قال ذو
الرُّمَّةِ : ... تَسْمَعُ فِي تَيْهَاتِهِ الْأَغْفَالِ ... حَوِّبَيْنِ مِنْ هَمَاهِمِ الْأَغْوَالِ
وهذا أيضاً من الباب ؛ لأنه فن مما يُرْتَضَى . قال صلى □ عليه وآله وسلم للذي باع له
القدح والحلّاس فيمن يزيد : انطلق إلى هذا الوادي فلا تَدْعُ حَاجًا وَلَا حَطْبًا وَلَا تَأْتِنِي
خمسة عشر يوماً .

حوج الحَاج : ضرب من الشَّوْكِ . قال : .

من حَسَكِ التَّلْعَةُ أَوْ مِنْ حَاجِهَا

الزبير ابن عمّتي وحَوَّارِيٌّ مِنْ أُمَّتِي .

حور حَوَّارِيٌّ وَالْأَنْبِيَاءُ : صَفْوَتُهُمُ وَالْمُخْلِصُونَ لَهُمْ مِنَ الْحُورِ وَهُوَ أَنْ يَصْفُو بِيَاضِ
العين ويشتدُّ خُلُوصَهُ فَيَصْفُو سَوَادَهَا وَمِنَ الدَّقِيقِ الْحَوَّارِيُّ وَهُوَ خُلُوصَتُهُ وَلُجْبَانُهُ وَمِنْ ذَلِكَ
قِيلَ لِنِسَاءِ الْأَمَّصَارِ : الْحَوَّارِيَّاتِ ؛ لَخُلُوصِ أَلْوَانِهِنَّ وَذَهَابِهِنَّ فِي النِّظَافَةِ عَنِ نِسَاءِ الْأَعْرَابِ
. قال المبرد : ... إِذَا مَا الْحَوَّارِيَّاتِ عَلِقْنَ طَنْبُوتَ ... بِرِمِيثَاءَ لَا يَأْلُوكَ رَافِضُهَا
صَخْرًا